

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road, Hammersmith, London, W6 0JB, UK

write to:writers@azzaman.com

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. Issue 6175 Monday 22/10/2018

الزمان - السنة الحادية والعشرون العدد 6175 الاثنين 13 من صفر 1440 هـ 22 من تشرين الاول (اكتوبر) 2018م

سراب في زمن التغيير

منذ أن جاء التغيير وتلاشت إمبراطورية الشخص الواحد والحزب الواحد وأنا أتأمل وأحلم وأرسم أحلاما وهمية على شاطي رملي لايلبث أن يزول بمجرد قدوم موجة عاتية من قاع أو وسط المحيط الهائج لتزيل كل همس ولمس وحس يكاد أن يصعد الى سطح طموحاتى عند الخيالُ. فَى زمن -القيادات الضرورة -كنا نضع اللوم وكل اللوم على شخص واحد إسمه - الأنا ولأبوجد شخص آخُر -يستطيع أن يتلفظ بحرف واحد أمامهُ أو خلفة. ألعيون منتشرة في كل زاوية من زوايا الحارات والبيوت وحتى عند غرف النوم. كنا نحلم أن نرتقى الى م ... مصاف ألأنسان بعد التغيير ونعوم في نعَم لا تعد ولاتحصى وسنحصل على حصة من النقط كحصص التموين وسنشترى سيارة كسيارات الخليج وجزرهاوي وميامي ونغطس حتى القاع لنحصل على كنوز العراق المدفونة عند رجال ألأعمال والساسة العظام وأصحاب النفوذ على وجة الكرة الأرضية وسندخل فنادق الدرجة ألأولى على شاكلة أبناء الخليج حينما يزورون العراق زمن الثمانينات. سنسافر مثل أبناء وبنات الخليج عند حلول العيد والعطلة الصيفية. سنجلب خادمات من بنكلادش وجميع الدول التي ترسل فتياتها للعمل في بيوت سكان السعودية. وتطور الحلم حينما سمعنا أنّ جحافل التغيير القادمة من جميع ألأحزاب ستحيل حياتنا الى نور يناطح السحاب ووزير نفط العراق متخرج من جامعاًت الدول الكبرى ويعرف كل شيء عن تاريخ العراق. سينثر الدولارات من واردات النفطُّ عُليٌّ وعليك وعليهم كحقوق متراكمة لكل فرد ضاع في أحلامه عند سلطة القائد الضرورة وفرحناً في تجاويف أرواحنا ومنيَّنا النفس بألآمال والأحلام. وتدفقَ النفط كالطوفان في زمن التغيير ..وراح البرلمان يعصف بصوت كل فرد منّ أفرادة ينادون بخدمة ألأنسان– والحقيقة أنهمَ ينادون َ من أجل أنفسهم- نسوني كما نسوا ألآخرين هناك في كل زاوية من زوايا الحارآت الممزقة بالطلقات ومشاعل التنوير القاتلة في جنح الليل. وشاء القدر أن ارافق أحد المرشحين للأنتخابات قبل التصويت -أعد عنه تقريراً مع كادر التصوير- كان في لندن عمرهُ لايصل الى نصف عمري. عاد من هناك يحلم -وأحلامه كانت هناك كلها في بده واقعاً حقيقياً بلا سراب-

جاء كي يحصل على مكاسب أخرى . صرف أموالاً طائلة على توضيح صورته للفقراء أمثالي وأمثال ألاخرين. وراح يلتقى الناس في الريف والمدينة وعند ضفاف ألأنهار. يصرخ بأعلى صوته -جئتُ من أجلكم فقط- وعاد الى لندن مُخذولاً مهموماً يبكي على أمواله التي ضاعت بلا تعويض. دعاية واحدة من دعاياته التّي صرف ثمنها للتوضيح- جديرة بتغيير حياتي وحياةً كادر التصوير خمسين سنة الى ألأمام- وجاء الوزير المختص لتطوير النفط وإسعادي كفرد ينتمى الى أرض مزقتها طواحين الحرب والتبذير". لم يتوقف حلمي لحظة واحدة على طول المساحات الزمنية المرسومة من يوم التغيير حتى هذه اللحظة من أن حصتى النفطية سأحصل عليها يوماً ما وأحقق ذاتي بمال بلادي المخصص لأبناء زمن التغيير. وجاءت الصَّاعقة التي أزالت كل سرابِ قابع في حنايا النفس المضطربة سنوات وسنوات. حينما أعلن وزير النفط السابق . "أعلن وزير النفط العراقي عادل عبد المهدى الأحد أن بلاده مدينة بعشرين مليار دولار أمريكي للشركات النفطية العاملة في البلاد، وسط التراجع الحاد في أسعار النفط الذي يشكل الغالبية العظمي من موارد البلاد. "هذا البلد الكبير الذي نطلق عليه في كل زمان -العراق العظيم -اين هي العظمة وأين هو التميزُ بين ألاخرين؟ بلد ممزق في كل ألأتجاهات ..لايستطيع أن ينهض ومشلول مهموم كشيخ هرم على شاكلتي لايحلم إلا بألأمان والعودة الى أيام زمان . ضاع الحلم ولم يعد هناك أي حلم سوى الخلاص من الغرق في بحيرات الدم والعجز والفقر والفاقة والحاجة الى كُلُّ شيء. وداعاً حصتى من النفط وسأحلم بسراب أخر أكثر واقعية كي لاأفقد ماتبقي

لي من عقل في زمن التغيير .

ثامر مراد



□ لندن -وكالات - احتفى أطباء في بريطانيا بإتمام طفلة مبتسرة عامها الأول على الرغم من أن قلبها توقف عن النبض قليلة على ولادتها واعتبر أطباء أشرفوا على علاج الطفلة ليسبى شبريف، التي ولدت في الأسبوع 27 من الحمل وكانت تزن 635 غراما، من أزمتين قلبيتين خلال جراحة طارئة،

من إعادة إنعاشها.

ولادتها ومع أن والديها كانا

يستعدان لأسوأ الاحتمالات،

ندت الطفلة التي يتوقع

الأطباء أنها ستنمو، وتعيش

عبر عملية ولادة قيصرية

طارئة، ثم عكف الأطباء على

دقيقة، قبل أن يتمكن الأطباء

أمعاً نها خلال عملية جراحية نستسلم).ويقول (إنه لم تمر توقف قلبها عن النبض لمدة 12 عليه مثل هذه الصالة، لطفل صغير للغاية ومريض للغاية). ويضيف الدكتور برين أجريت لـهـا بـعد أأيـام من ثم توقف القلب عن النبض مرة (أن ليسي كانت مقاتلة للغاية،

تستسحدى السظسروف لسكى تنجو).وكان والدا لي يدركان أنها ليست على ما يرام، وأن فرصها في الحياة ضئيلة وقالت أمها لويز الباتغة من العمر 39عاما: (لم نعتقد أنها ستنجو من الجراحة، وظننا أننا سنسيجل شهادة ميلاد ليسى وشبهادة وفاتها، في نفس الوقت).وأضافت(لقد

للمنزل كعائلة من أربعة أفراد ولادتها وفي شباط الماضي،

طفلة معجزة تتجاوز مشاكلها المرضية لتحتفي

أخرى). ويكتنف الخضوع لعملية جراحية في مثل هذا العمر الصغير للغآية مخاطر كبيرة، العملية كانت فرص ليسي في الحياة ضئيلة وبعد الجرّاحة تحسنت حالتها ببطئ، عشننا مشاعر متقلبة. في واحتاجت إلى جراحة أخرى البداية ظننا أننا سنعود بعد مرور 13يوما على

فقط، ثم عدنا أربعة أفراد مرة

يوما فيها.ويقول الدكتور زاهد مختار، جراح الأطفال: (ستستمر في المتابعة لكنها (عبد مبلاد سعيديا ليسي. الطّفلة المعجزة).وخضعت

لكنها أصبحت من ثلاثة أفراد خرجت ليسى أخيرا من المستشفى بعد قضاء 111 ستنمو وتعيش حياة طبيعية، في أيد أمينة وتقول: لم نكن لكن الأطباء يقولون إنه بدون وهو خبر رائع).وأضاف قائلا: لنُحتفل بعيد ميلاد ليسى ليسى لعملية جراحية لسد الفتحّة الشبهر الماضي، وكانت ناجحة وعادت العائلة حاليا المستشفى كأنت استثنائية. لم لمنزلها، مع ليسى وشقيقها أجد أي تقصير.

ألفى، البالغ من العمر خمس سنوات وقالت لويز إن الأشهر الأربعة، التي أمضتها ابنتها في المستشفى، كانت صعبة للغابة، لكنها كانت تعلم أنها الأول، دون الجهد الذي بذلة جورج وأضافت: الرعابة التي تلقتها ابنتي منذ وصولنا إلى

قضم الأظافر يسهم في نقل البكتيريا المسبّبة للأمراض

أخرى لمدة 10دقائق ويقول

الدكتور توماس برين،

استشارى التخدير الذي أشرف

على العملية وكان مسؤولا عن

فريق الإنعاش: (كانت العملية

تسير بسلام، لكن حالتها

تدهورت وخشينا أن تفارق

□ لندن -وكالات - تصدر عن الإنسان، لا يمكن اعتبارها حسم الإنسان محموعة من مجرد عادات تمارس دون وعي السلوكيات المتكررة التي تدل وشخصيته، والتي غالبا ما على الصحة العَّقلية للشخص، بصيعت القطع معتها بصفة حيث تصبيبه باضطرابات نهائية، من بينها قضم الأظافر، عقلية ومزَّاجية، مثل القلق ذكر موقع (بزنس انسايدر) (أن والتوتر والانزعاج من هذه السلوكيات قد لا تكون مدمرة، ولكنها قد تعرض صاحبها لعواقب وخيمة في حال كان يكررها كثيرا وبصفة بومية، إذ أن قيضم الأظافر يساهم في نقل البكتيريا المسبعة للأمراض الخطيرة، مثل سرطان الجلد).وغالبا ما يصف هؤلاء الأشخاص سلوك قضم الأظافر (باللا شعوري)، مشيرين إلى (أنهم حاولوا أكثر من مسرة وضع حسد له دون جدوى) ونقل الموقع عن أشخاص مصابين بهذا السبلوك، قولهم (غالبا ما نصاب بالإحراج بفعل تكرار هذا الفعل .. نضطر في بعض الأحيان إلى الابتعاد عنّ الناس أو إلغاء مواعيدنا).ويقول

أو شيعور، بل أكثر من ذلك).وذكروا (في الغالب، تؤثر وبخصوص العواقب، فإن قضم

الأظافر يسهم في نقل البكتيريا المسببة للأمراض الخطيرة، مثل سرطان الجلد، وفق ما قال موقع (مدركولا) الطبي وأوضح الموقع (أن الأظافر مكان مثالي لتكاثر وعيش البكتيريا مثل السالمونيلا وإي كولاي، كما أن القضم يسبب التهابات وعدوى جلدية تؤدي إلى التورم والإحمرار ويؤثر هذا السلوك أيضا على الأسنان، حيث يؤدى التقضم إلى تغيير في وضع الأسنان العلوية مع السفلية، مما بودي إلى تشوه في الفم).ويتُصَح الخبّر بالحرص على تقليم الأظافر وجعلها دوما قصيرة، . . بالإضافة إلى تجنب الأوقات متخصصون (إن السلوكيات والأحداث التى تقضم فيها المتكررة التي يقوم بها



أظافرك، مثل مشباهدة التلفاز تصييك بآلملل. ومن بين



مادة حارة أو ذات مذاق مقزز أو الاستماع لشيء معين على أطراف أصابعك (مثل الخل أو صلصة حارة..). النصائح القديمة كذلك: وضع وفي عام 2014 اضطرت سيدة

أسترالية تدعى كورتني ويثون إلى قطع إبهام إصبعها بعد

إصابتها بالسرطان جراء عادة

قُضم الأظافر.

سجناء يبتزون جنودا أمريكيين عبر رسائل جنسية

إسترالي يساعد زوجته على الإنتحار طمعاً في التأمين

□ سـدني -وكالات -أدانت وقد عثر على الزوجة ميتة في محكمة في أستراليا رجلا سيارتها إلى جانب مولد ىتهمة تشتّجيع زوجته على الانتحار، وذلك بعد اكتشاف أنه المستفيد الوحيد من عقد تأمين على حياتها وكانت جينيفر مورانت، التي ماتت وعمرها 56 عاما، تعانى من آلام مزمنة، وعلمت المحكمة أن غورات، التي لكنها لم تكنُّ مصابة بمرض قاتل وتوصلت هيئة المحلفين في المحكمة إلى أن زوجها غتراهام مورانت (69 عاما) ساعدها على الانتحار، وهو ما نفاه المشهم.وأخبر الادعاء المحكمة أن الزوج هو المستفيد الوحيد من عقد تأمين يخص زوجته، قيمتها 1.4 مليون دولار وأخبر المدعون المحكمة أن من أسترالي (مليون دولار أمريكي). ودفع مورانت بالبراءة، قائلا (إنه لم يكن يعلم بأمر بوليصة التَامَيْنَ).و قَالَ القاضي بيتر خبير قانوني استرالي، لبي بي ديفيز (إن الزوجة مأ كانت لتقدم على إنهاء حياتها لولا الانتحار نادرة جدا في نصائح زوجها).

كهربائي في الثلاثين من تشرين الثاني 2014 وبجانبها رسالة تقول (ارجو عدم إنعاشي).وكان زوجها قد اصطحبها إلى متجر لشراء المولد، بحسب الأدعاء. كانت تعانى من ألام في الظهر ونوبات اكتئّاب، أخبرت صديقة لها أنها ستقوم بإنهاء حياتها وأن زوجها سيساعدها في ذُلكُ.وقَالُ شُبهودُ للمحكمة إنّ الزوج كان قد أخبر زوجته أنه سيستخدم نقود التأمين من أحل تأسيس جمعية دينية. النادر في أستراليا أن ينصح أشخاص الآخرين بإنهاء حياتهم. وقال بين وايت، وهو سى (إن حالات المساعدة على أستراليا).

بلانشيت تؤكَّد قدرتها على أدوار مثلية

□ لوس انجلوس -وكالات -دافعت نجمة هوليوود المثلة الاسترالية كيت بلانشيت عن حق . المثلين مغايري الجنس في تجسيد أدوار مثلية في والتلفزيون.وتعرضت هوليوود لانتقادات كثيرة لإسنادها أدوارا مثلية للممثلين مخايري الجنس، وفي وقت سابق من هذا العام، انسحيت المثلة سكارليت جوهانسن من أداء دور شخصية متحولة جنسيا بعد ردود فعل عنيفة تعرضت لها. وكانت كيت بلانشيت قد أدت دور شخصية مثلية في فيلم كُلارول عيام .2015 وقيالت "سأقاتل حتى الموت من أجل الحق في مواجهة كل من يشكك في مقدرتي لتجسيد

رب خبرتي".وتختلف الممثلة الأسترالية مع الفكرة القائلة سأن المصثل لا يمكنه أداء الشخصية إلا إذا كانت لديه تحارب مشايهة ومشتركة للشخصية التى تحسدها وقالت خلالً مؤتمر صحفي على هامش مهرجان روما السينمائي إن "تلفزيون الواقع وكُل ما يرتبط به ويتبعه، كان له تاثير غير عادى

الفرص، لكن الجانب السلبي منه هو أننا الأن، ولا سيما في أمريكا، بتنا نتوقع أداءً شخصيات معينة من قيل ممثلين فقط عندما تكون قريبة من خبرتهم".وعندما أُعلن أن سكارليت جوهانسن ستجسد شخصية متحولة جنسيا في فيلم يروي قصة زعيم الجريمة في سيتسبرغ دانتي "تكس" جيل، واجه القائمون على الفيلم انتقادات كثيرة إذ قال البعض إن ذلك يُظهر مدى محدودية ألفرص أمام الممثلين المتحولين حنسيا لكن جوهانسن، في إشارة إلى المُصْثَلَينِ الأَخْرِينَ الذين لعبوا أدوار متحولين حنسيا، قالت لنقادها "بمكنكم الذهاب إلى مدراء أعمال جيفري تامبور، وجاريد ليتو، وفيليسيتي هوفمان للتعليق"غير أن سكارليت

التي ننظر بها إلى تجسيد

شخصية ما".وأضافت "أعتقد أن

تلفزيون الواقع يوفر الكثير من

بشكل كبير في أن تجسد الشخصية. وقد ترشيح بالمجمل 52ممثلا مغاير الجنس لنيل جوائز الأوسكار، عن أدائهم لأدوار شخصيات مثلية.وفاز النجم توم هانكس بالجائزة عن دوره في فيلم فيلادلفيا كما حصل عليها الممثل شون بن عن دوره

في فيلم ميلك.

جوهانسن انسحبت بعد ذلك من السفسيلم على السرغم من

إشارتها إلى أنها كانت ترغب

في الولايات المتحدة بابتزار جنود أمريكيين من خلال التظاهر بأنهم فتيات على مواقع مواعدة، ثم إرسال صور عارية إليهم ومطالبتهم بدفع أموال مقابل عدم فضح الأمر وقال محققون عسكريون إن الجنود أصيبوا بالفزع عندما تلقوا رسائل من أشخاص يدعون أنهم أباء "الفتيات"، زاعمين أنهن "قُصرَ". وشارك عدد كبير من النزلاء في

□ واشنطن -وكالات - اتُهم سجناء

سجون بولاية ساوث كارولينا في هذا المُخطط منذ عام 2015 وفقاً لجهات تحقيق عسكرية وطلب المحققون من غوغل تتفاصيل حسابات البريد الإلكتروني التي استخدمها المحتالون المزعومون وقالت مذكرة تفتيش، حصلت بي بي سي على نسخة منها، إن الستجناء استخدموا تطبيقات الهواتف الذكية للمواعدة في التواصل مع عدد من الجنود،

□ أوتاوا - وكالات - خسرت سيدة

كندية دعوى قضائية ضد أصحاب

الشيقة التي تستأحرها الذبن

اتهمتهم بالتحرش لأنهم طلبوا منها

البحث عن علاج لمشكلة الشخير

وكانت السيدة قد طلبت في دعواها

خفض الإيجار على خلقية هذا

النزاع وقُالت المحكمَّة التي نظرت

الدعوى (إن مستوى الضَّجيج

التي تعاني منها.

وأضافت المذكرة: (كانت الرسالة تتبع بأخرى من قبل سجين يدعى أنه والد الفتاة الغاضب ويطالب بأموال حتى لا يصل الأمر إلى الشرطة). وذكرت أنه (بعد عدة أيام من التواصل عبر الرسائل النصية، تُرسل صور عارية للفتاة إلى الضحية و/أو يتم الاتفاق على

ر. النصية، أرسلت صور عارية إلى

الحنود، وفقًا لما أوضَّحه مُحفَّق

يعمل مع قيادة التحقيق الجنائي في

الجيش الأمريكي في مذكرة مقدمة

إلى محكمة شارلستون الفيدرالية

فُى الـشالـث من تـشـرين الأول

تسادل هذا النوع من الصور الجنسية مع الضحية). وتأتى الرسالة الأخرى من شخص يرعم أنه والد الفتاة التي أرسلت الصور الفاضحة للضحية وأن ابنته

أيلول عام 2016عندما تلقت المدعية

اتصالا هاتفيا من أصحاب الشقة

أبلغوها فيه أن جيرانها في الطابق

الأسفل يشكون من صوت شتخيرها،

الشُّخير).

لم تعلغ 18 سنة، وفقا للمذكرة التي أشارت إلى أن "الأب (المزعوم) يؤكد ىعد ذلك أنه مستعد أن يخرج جهات إنفاذ القانون من المعادلة إذا دفعت ألضحية مقابل أشيباء كثيرة مثل استغلال صور إباحية لأطفال". استبدال هاتف جوال، أو أتعاب

علاج نفسي، أو نفقات علاج في المستشفى".وأضافت: "كان الضحاياً يهرعون إلى الدفع مخافة أن مفقدوا وظائفهم بسبب سلوك غير ملائم،

وتعرف المسؤولون على امرأة خارج السجن زعموا أنها تقوم بدور "ناقلَ الأموال"، والتي استقبلت تحويلات أموال من الضّحايا قبل أن علاوة على خوفهم من التورط في تصودعها في حسابات نزلاء

شخير إمرأة يقودها إلى نزاع قضائي مع الجيران

شقتها بحثا عن حل للمشكلة حيث في شقة بمجمع سكني). كمًّا قالتُ أيضًا (إن اللَّدعية مخطئة سألوها عن صحتها وحلبوا لها علبتين من العقاقير لتقليص لرفضها الذهاب لطبيب لعلاج وكانت وقائع القضية قد بدأت في

بطآقة على بابها وعليها موعد محدد مع طبيب مكتوب عليها (اعتنى بنَّفسك). وبعد أسابيع اتصل بها أصحاب الشقة محددا ليسالوها عما

وفى اليوم التالى وجدت المستأجرة مشاكل الانجار ات لالغاء عقدها. وأشارت المحكمة إلى (أنه من المتوقع

طبية.وفي كانون أول من نفس العام طلبت المدعية من أصحاب الشقة التوقف عن التحرش بها بسبب موضوع الشخير. فقاموا بالرد عليها بشكل رسمى مطالبين إياها بمعالجة الوضع ثم قدموا طلبا لهيئة رسمية معنية بالنظر في

سكنى، ولكن مستوى الضَّجيج الدائم الناحم عن شيخسر هذه المستأجرة يخرج عن المستوى العادى. ذلك أنّ الشُّخير المتواصّل المزعج لا يقع في فئة الضجيج العادي ويجب على هذه المستأجرة البحث عن علاج).

التسامح إزاء مستدوى عادي من

الضجيج عندما يعيشون في تجمع

وعميق على الطريقة